[263] محمد بن على (عليهما السلام) (4) قال: لما أراد الناس عليا على أن يضع حكمين قال لهم علي (عليه السلام): إن معاوية لم يكن ليضع لهذا الأمر أحدا وهو أوثق برأيه ونظره من عمرو بن العاص، وإنه لا يصلح للقرشي إلا مثله فعليكم بعبدا بن عباس فأرموه به فأن عمر لا يعقد عقدة إلا حلها عبد ا، ولا يحل عقدة إلا عقدها ولا يبرم أمرا إلا أبرمه. فقال الأشعث: لا وا لا يحكم فيها مغريان حتى تقوم الساعة ولكن أجعله رجلا من أهل اليمن إذ جعلوا رجلا من مضر. فقال علي: أني أخاف أن يخدع يمينكم، فإن عمرا ليس من ا في شئ إذا كان له في أمر هوى. فقال الأسعث: وا لأن يحكما ببعض ما نكره وأحدهما من أهل اليمن أحب الينا من أن يكون (بعض ما نحب في حكمها وهما مضريان ! ! ! وفي حديث عمر (5) قال: قال علي (عليه السلام): قد أبيتم إلا أبا موسى ؟. قالوا: نعم. قال: فاصنعوا ما أردتم. فبعثوا الى أبي موسى وقد إعتزل القتال (6) فجاء حتى دخل عسكر علي، (* (هامش) (4) وقال في ختام الحديث: (وذكر الشعبي مثل ذلك). (5) فقط دون حديث الشعبي، ولما كان ما تقدم مرويا عنهما، وهذا مرويا عن عمر بوحده قيده، وهذا من إعطاء حق العلم. ثم إنه لم يذكر في صدر الحديث عمرا في السند، فاما سقط من قلم الناسخ ويراد منه الأسدي أو أراد منه عمرو بن شمر، وسقط الواو من النسخة. (6) من قوله: (فبعثوا) الى هنا تلخيص للعبارة وليس بتمامها. _____